

البعد الاجتماعي للمرأة في الأمثال الشعبية الجزائرية

الباحثة: خروبي حورية

إشراف الدكتور: خليفي سعيد

المركز الجامعي أحمد زبانة غليزان

Email kharoubihour@gmailcom

الملخص :

إن المثل الشعبي شكل من الأشكال التعبيرية الأكثر انتشارا وتداولاً بين مختلف فئات الناس، ولا تخلو منها أمة من الأمم، فهي تعكس مشاعر الشعوب على اختلاف طبقاتها وانتمائها كما أنها تجسد أفكارها، وعاداتها، وتقاليدها، وصيورتها في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية. ومجتمعنا الجزائري كغيره من المجتمعات الإنسانية، ثري بأمثاله الشعبية هذا الإرث العظيم والضحك الذي أودع فيه المبدع الشعبي الجزائري عصارة أحاسيسه، وتصوراته و سلوكياته، إزاء العالم الذي يحيط به، فكان بحق صوت الشعوب، ومرآة عاكسة لأفراحه وأحزانه. وسنحاول من خلال هذه الدراسة الإجابة عن هذه الإشكالية: هل استطاعت الأمثال الشعبية الجزائرية أن تعطي حيزاً للمرأة الجزائرية .

يعد الأدب الشعبي حقلاً ومسرحاً مثلت فيه فصول الحياة، كما أنه ضوء الأدب الفصيح، وروح الجماعات المنتجة له فقد عبر فيه عن وجدان وتاريخ وثقافة شعب من الشعوب، فهو خير وسيلة عبرت فيها الأمم عن ذاتها بكل حرية ودون قيد، إذ رسمت أحلامها، آمالها، وآلامها، كما أنه مستودع نستمد منه الكثير من البواعث والمنطلقات الحضارية، والنفسية والروحية، إنه الأدب الشعبي الذي يربط الحياة الشعبية التي عاشها الأجداد منذ قديم العصور، فيتبين لمن يقف عليه ما تعرض له الإنسان من تطور اجتماعي وبيئي فهو الكيان الثقافي للمجتمعات أما عن تحديد مفهوم الأدب الشعبي فقد نجد مجموعة من التعاريف المختلفة وقد حاول الأدباء والنقاد أن يقدموا تعريفاً شاملاً للأدب الشعبي، ولكن تعددت الآراء وهذا راجع إلى عدة أسباب :

1 - منها طبيعة المادة الشعبية

2 - كون كل دارس ورؤيته الخاصة فهناك من أولى الاهتمام للشكل وآخر للمضمون .

3 - وطبيعة مقارنته المنهجية الملونة لمكوناتها والموضوعاتية والاسلوبية وما تشيعه من افرازات فكرية وثقافية، وادبيولوجية فلقد عرفه المرزوقي في كتابه "الأدب الشعبي" قائلا "إن الأدب الشعبي هو ذلك الأدب الذي استعار له المستشرقون من اوروبا كلمة فلكلور على خلاف صحة اختلاف هذه الكلمة على ما نسميه بالأدب الشعبي بالضبط"¹. كما تعرفه نبيلة ابراهيم بأنه "فن يوجه الفرد الذي يعيش في إطار، نحو وحدتها وتماسكها ونظامها الذي اصطلحت عليه"².

أما أحمد صالح رشدي قال "الأدب الشعبي هو مجمل الفنون القولية التلقائية منقوله بلهجة دارجة من جيل لجيل بشكل شفاهي وهي تعبير عن تفاعل الانسان ومعارفه، وأحاسيسه، ومشاعره تشتمل هذه الفنون على الحكاية الشعبية، المثل الشعبي، الأغنية الشعبية، النادرة، النكت، نداءات الباعة، الألغاز الشعبية، الأشعار الشعبية"³. وهذا يعني أن الأدب الشعبي لأية أمة مستوحى من عامة الشعب، وهو شفهي ومجهول المؤلف، ومتوارث جيل بعد جيل، أما نقاد الأدب المتأثرين بأراء الفلكلوريين من أمثال بول سيبو يرون أن "الأدب الشعبي لأية أمة هو أدب عاميتها التقليدي الشعبي، مجهول المؤلف المتوارث جيل عن جيل"⁴.

وهناك آخرون يحملون النظرة السابقة ولكنهم يذهبون إلى أوسع مما يذهب إليه السابقون فيرون "أن الأدب الشعبي هو أدب العامية سواء كان شفهيًا أو مكتوبًا أو مطبوعًا، وسواء كان مجهول المؤلف أو معروف متوارث عن السلف السابق أو أنشأه معاصرون معلومون لنا"⁵.

وهكذا نخلص على أهم خصائص الأدب الشعبي الذي أجمع عليه الدارسون أنه "أدب وأدب المطبوعة والأثر المجهول للمؤلف والأثر المعروف للمؤلف"⁶ شفوي معني بالحديث والغناء والسماع، ويعتمد على ثقافة حية تعنى به وتقوم بحمله ونقله من جيل إلى جيل وعندما يضيع في الذاكرة يندثر على نقيض الأدب المدون الذي يسهل حفظه، ونقله وتذوق كل جوانبه، فيما يعد اختلاف العصور، والأمكنة والمتحدث أو المغني، أو الراوي شخص يحمل تراث تعلمه من الآخرين وينقله إلى جمهور حي ربما سمعه من غيرها أكثر من مرة ولذلك فإنه مقيد بهذا الجمهور على اختلاف المكان والزمان"⁷. لا يمكننا الحديث عن الأدب الشعبي الجزائري دون العودة إلى تاريخها الذي يستوقفنا مباشرة عند المحاولات الاستعمارية في قمع الثقافة الجزائرية، وقتل الروح الأدبية فيها، إلا أن هذا الوضع، والخنق المفروض عليه لم يزد الجزائريين إلا تمسكا بثقافتهم، ما أدى بظهور فئة مهمة بهذا المجال، مستخدمة إياه كسلاح لمجابهة العدو ولولا أهمية هذا الجانب لما استهدفه المستعمر أصلا، ولما واصل مساره ليكون على ما هو عليه اليوم بكل تصوره للواقع الجزائري .

ومن كل ما سبق يتبين لنا أن الأدب الشعبي هو التعبير الفطري الصادق عن التجربة الانسانية وهو ظلها الذي يصاحبها عبر الزمن، ولهذا السبب كانت دراسة الأدب الشعبي بالغة الأهمية، حيث تكمن هذه الأهمية في توطيد العلاقة بين ماضي الشعب وحاضره، وربط هذا الحاضر بتطلعات الشعب المستقبلية، ولهذا لم يغفله الأدب الشعبي الجزائري كونه حافلا، وثرى ومتنوعا في مضامينه وأشكاله فلا يقل في جماليته ومعانيه عن الأدب الزاخر، والفاخر الذاكرة الحية لعصارة الشعب ووعاء صادق معبر عن أصالة الشعوب، وهويتها وشهادتها عن سيرة حضارتها ليصبح المنبع الذي تستقي منه الأجيال وتحفظه الذاكرة الجماعية وهذا هو السبب الذي ضمن خلوده بين فئات المجتمع، فالأدب الشعبي خير وسيلة لفهم البيئة الجزائرية وتطورها وطريقة تفكيرها أما عن إهمال الأدب الشعبي فسيكون مسيرة الزوال والاندثار .

مفهوم المثل الشعبي :

كان ولا زال المثل الشعبي من أهم فنون التعبير الشائعة بين الناس والمتناقلة بين أفراد المجتمع عبر العصور فالمثل تعبير صادق عن طبقات الشعب وأفراده على اختلاف مشاربهم وألوانهم واتجاهاتهم وأنماط معيشتهم ولقد تناول بعض الدارسين والأدباء الأمثال بالدراسة مع كثير من الاهتمام فنجد من بين هذه الدراسات "مجمع الأمثال للميداني"، "المثل السائر في أدب الكتاب والشاعر" لابن الاثير، وكذلك كتاب "جمهرة الأمثال" لابي هلال العسكري، و"العقد الفريد" لابن عبد ربه، وكتاب "الامثال" للمفضل الضبي ولا تخلو رفوف المكتبات من قواميس وكتب ومصاحف تناولت المثل وبينت ماهيته لغة واصطلاحا .

أ- التعريف اللغوي للمثل الشعبي الجزائري :

"يدل الأصل الثلاثي "م، ث، ل" على معنى الشبيه النظير المثل في أصل كلامهم بمعنى المثل والنظير "ويورد ايضا الميداني رأيه قائلا: "فمثل الشيء ومثله وشبهه وشبهه ما يماثله ويشابهه قدرا، وصفة: فصار المثل اسما مصرحا، لهذا الذي يضرب ثم يرد إلى أصله الذي الذي كان له من الصفة ومنه قوله تعالى: "مثل الجنة التي وعد المتقون" أي صفتها "وقال الزمخشري في كتابه "المثل في لغة العرب بمعنى المثل فالشبهه والشبيه ونظيرهما البدل والبدل والنكل الشجاع الذي ينكل أعداءه ثم سميت هذه الجملة من القول المقتضبة وسلها أو الموسلة بذاتها، المتسمة بالقول المشتهرة بالتداول مثلا، لأن المحاضر بها يجعل موردها مثلا ونظيرا لمضربها "وفي التعريف توضيح لحقيقة المثل، فهو يضرب في حالات مشابهة لموردها الأصلي، كما نجد ابن منظور في تعريفه للمثل يقول "مثل كلمة تسوية" يقال هذا مثله، كما يقال هذا شبهه، والمثيل كالمثل والجمع أمثال والمثل الشيء الذي يضرب بالشيء، فلان"⁸.

انواع المثل العربي :

ذكر الدارسون أن للمثل العربي ثلاثة انواع :

1 - المثل الموجز :

وهو القول السائر الموجز الذي يشتمل على معنى صائب وتشبه فيه حالة مضربه بحالة مورده . وهذا النوع من الأمثال هو الذي يتبادر إلى الذهن عند انطلاق لفظ "المثل" ، وهو الذي عنى به جامعو الأمثال وتدخل فيه الحكم التي فشت بين الناس كما تدخل فيه الأمثال الشعرية وتدخل فيه الأمثال على وزن "أفعل من" مثل : أجود من حاتم أكذب من مسيكة .

المثل القياسي :

وهو ذلك السرد الوصفي القصصي ، الذي يهدف إلى توضيح فكرة ، أو البرهنة عليها عن طريق التشبيه أو التمثيل الذي يقوم على المقارنة والقياس وهو يتناول أحد أمرين : إما أن يصور نموذجاً من السلوك الانساني بقصد التأديب ، أو التمثيل والتوضيح ، وإما يجسد مبدأ يتعلق بملكوت الله تعالى ومخلوقاته : "وهو كلام إذا قورن بسابقه وهو ليس تلخيصاً لقصة ، ولا إشارة إليها ، وليس اقتباساً ، وإنما هو قصة بأكملها ، أو صورة مجازية جاء بها الحكيم للإيضاح ، أو التأديب والتحذير " .

وهذا النوع يكاد يكون معدوماً في الأمثال العربية ، ولكننا نجده في القرآن الكريم ، وكلام رسوله ﷺ ثم نسج حكماء الاسلام أمثال القرآن والسنة ويورد عبد المجيد قطماش نماذج من أمثال الامام علي كرم الله وجهه . فقد روي عنه قوله "مثل الدنيا كمثل الحية ، لين مسها والسم الناقع في جوفها يهوى إليها الغر الجاهل ، ويجذرها ذو اللب العاقل " .

المثل الخرافي :

هو تلك الكلمات الموجزة السائرة ، التي أجراها العرب على ألسنة الحيوان ، أو بنوها على قصص خرافي نسجوه حوله وجعلوه فيها يتحدث ويفعل ، كما يتحدث الانسان ويفعل يقصدون بذلك التسلية أو الحث على مكارم الأخلاق ، وربما كان هذا النوع سببه مخالطتهم للحيوان في الحياة البدوية ويعد صورة من صور الأدب الرمزي الذي ينسب الأديب فيه الأحداث والحوار إلى الحيوانات والجماد " .

المثل في القرآن الكريم:

يزخر القرآن الكريم بالأمثال الموجزة والقياسية ونعني بالأمثال الموجزة ، تلك الآيات الكريمة أو أجزاء الآيات التي تتضمن بعض القيم الدينية ، أو الأخلاقية المركزة والتي يتمثل بها الناس ، ولا سيما المسلمين منهم ، في أحاديثهم اليومية وفي كتاباتهم وخطبهم ، وأشعارهم كما نعني بالأمثال القياسية ذلك السرد الوصفي ، أو القصصي الذي سبق لتوضيح معنى عن طريق التشبيه والتمثيل . فالأمثال في القرآن نوعان : المثل الموجز السائر ، المثل المفصل القياسي⁹

نشأة المثل الشعبي :

قد يرتبط تاريخ نشأة المثل الشعبي بتاريخ نشأة اللهجة العامية في الأقطار العربية المختلفة "فالبعض يرى أن اللغة التي وصلتنا عن الجاهلية وصدر الاسلام وعصر الدولة الأموية والعباسية، ليست لغة العامة، وإنما لغة الخاصة، لغة الشعراء والكتاب، أما العامة فكانوا يتحدثون لغة أو لهجة عامية، نشأت عن تزوج العربية الفصحى ببعض اللهجات الدخيلة عليها، وأن الكتاب كانوا يفصحون ما يروى على ألسنة العامة في كتبهم".

غير أن هذا الرأي لا يؤكد سوى اختلاف لغة الحضر واختلاف بعض الاستخدامات اللغوية في بلد عن آخر، ولكنها جميعا متضمنة في اطار اللغة العربية، وليست لهجات مستقلة بمفردها، وبنطقها عن الفصحى التي كتب بها الشعراء والكتاب .

كما يمثل المثل الشعبي التجربة اليومية البسيطة التي يحياها الانسان فلا تخلو أي أمة منه لأنه نابع من بيئتها الاجتماعية والجغرافية، فهي تنتشر في مختلف أقطار العالم فهو لا يقتصر على أمة دون أخرى كما أنه مستوحى من محيطها الفكري، والديني وأضحى مؤثرا في النفوس والعقول، وهذه الأمثال تضرب جذورها لقدم الانسان على وجه الأرض لذا فإنه من الصعب إيجاد تاريخ محدد لنشأة الأمثال ولتحديد النشأة الفعلية والتاريخ أو المنبع الحقيقي وقائل المثل لما فيه من صعوبة فالناس لا يهتمهم القائل فحسب، وإنما يهتمهم منه مدى تعبيره عما تزخر به نفوسهم لأنها منبثقة من تجارب الناس نمت وترعرعت بعد تكون المجتمعات فكانت تروى قبل جمعها وتدوينها فهي فن من الفنون تناولت كل شئ يتصل بالحياة فنجدها تعالج الأخلاق، والحكمة والتربية والسخرية والتهكم..... إضافة إلى صور مختلفة من الواقع البشري "فنشأة الأمثال على العموم تعود إلى الشخصية المفردة، في مختلف طبقات الشعب، ومن أي مجال في الحياة"¹⁰.

فالبحث عن الجذور التي نشأة فيها نجد حسب زايلر من خلال دعوته إلى احترام فكرة الفردية في خلق المثل الشعبي "

وفي النهاية نقول أن المثل ملك الشعب وترجع أصوله إلى ما يعيشه في قراراته واهتماماته المختلفة .

خصائص المثل الشعبي:

يعد المثل الشعبي من أهم فنون التعبير الشائعة بين الناس، والمتناقلة بين أفراد المجتمع في العصر الواحد، وعبر العصور المتعاقبة يشير عبد الله بن المقفع، إلى أن الكلام إذا ما صيغ في قالب مثل يتضح منطقه و يستصيغه السمع، ويفتح على مختلف ضروب الحديث، وفي ذلك تعين لثلاث خصائص أساسية في المثل هي: وضوح المعنى وجمال الأداء، وعموم الدلالة، يقول في هذا الشأن، "إذا جعل الكلام مثلا، كان أوضح للمنطق، وأتق للسمع وأوسع اشعوب الحديث". واضاف ابن عبد ربه إلى الخصائص السابقة خاصية الشيوخ والتداول فيقول

: "والأمثال هي وشي الكلام وجوهر اللفظ وحلي المعاني، والتي تخيرتها العرب وقدمتها العجم، ونطق بها في كل زمان على كل لسان، فهي أبقى من الشعر، وأشرف من الخطابة لم يسر شيع بسيرها ولا عمومها"¹¹.
ويتميز المثل الشعبي، من حيث لغته بظاهرة كثافة المعنى، الذي تحمل كل مفردة، "وهي كثافة تجعل المفردة المستخدمة في المثل تختلف في معناها عن المفردة نفسها المستخدمة في اللغة العادية، أي أنها تتجاوزها وتفوقها من حيث الدلالة والمعاني الحافة".

ومن خصائص المثل الشعبي كما لخصها بعض الدارسين:

الطابع الشعبي :

الذي يتمثل في أسلوبه الذي يتضمن فلسفة شعبية بسيطة نابعة من الحياة اليومية الجارية، ولذا فهي تدرك بسهولة، لأنها في دائرة التجربة الشعبية المصوغة بأسلوب شعبي بسيط .

الطابع التعليمي :

وهذا لأن المثل يطلعنا على حقيقة تجربة، لخص نتائجها في جملة من القول مقتضبة من أصلها أو مرسلتها بذاتها، فتلاقي قبولا بها وذيوها يمنحها أثرا في صقل تجاربنا وتهذيب خبراتنا، وتوسيع أفق معرفتنا، وذلك لأننا نعيش - من خلال المثل - التجربة التي عبر عنها أو عن جوهرها بأي شكل كان .

كالقول القصير والقصة القصيرة

الصورة والتصوير :

الصورة في اللغة العربية : من مادة صور يصور تصويرا أي جعل له صورة وشكلا، قال الله تعالى : "هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء ...".

وجاء في لسان العرب لابن منظور : "صور في أسماء الله تعالى، المصور وهو الذي صور جميع الموجودات ورتبها فأعطى كل شئ منها صورة خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها"¹².

والصورة إحدى ظواهر الطبيعة وهي إما حقيقة أو خيال، وإذا شاهد الإنسان صورة ما فإنه ينفعل ويدركها إدراكا حسيا، والإدراك الحسي هو الأثر النفسي الذي ينشأ مباشرة من انفعال حاسة أو عضو حاس.. وهو يعني الفهم أو التعقل بواسطة الحواس وذلك كإدراك ألوان الأشياء وأشكالها وأحجامها وأبعادها بواسطة البصر ...".

الصورة في الأدب :

الصورة في الأدب تستعمل عادة للدلالة على كل ماله صلة بالتعبير الحسي، وتطلق أحيانا مرادفة للإستعمال الاستعاري للكلمات .

واستعمال الصورة هذا استعمال حديث في عالم الأدب والبلاغة والنقد، وكان العرب في السابق يستعملون لفظ "الاستعارة" للدلالة على بعض ما تدل عليه كلمة "الصورة" الآن .

ومدلول الصورة يشمل العبارة أي الأسلوب، والخيال الذي يكون العاطفة ويصورها، وإذا أردنا تعريفاً محدداً للصورة الأدبية قلنا: "إنها تجسيد لمنظر حسي أو مشهد خيالي، يتخذ اللفظ أداة له، وهناك بالإضافة إلى التجسيم، اللون والظل أو الإيحاء والإطار، وكلها لها قيمتها في تشكيل الصورة وتقويمها"¹³

لقد انتقل التصور الثنائي للعلاقة بين المعاني والألفاظ من دائرة المشاكل العقائدية الخاصة بعلم الكلام، إلى مباحث الأدب بوجه عام والشعر بوجه خاص

وعندما نتحدث عن صورة المرأة، فإنني أقصد بالصورة هنا ذلك البناء الذهني الذي يتم على مستوى الذاتية والرمزية والخيال، والذي يرتبط بالواقع الإنساني، من منطلق أن الإنسان بقدر ما يعي العالم المحيط به وعياً مباشراً - من خلال حضور الأشياء

والحديث عن الصور يعني الحديث عن كائنات مجازية نحيا بها وتؤطر حياتنا وسلوكنا في المجتمع: طفالمجاز كيفية في التفكير وكيفية في بناء الحقائق التي نؤمن بها في كل مجالات حياتنا اليومية فأنشطتنا وتصرفاتنا العادية لها طبيعة مجازية حيث أننا نبني مشاهات بين طبقات مختلفة من تجاربنا، ونحيل على تجربة معينة من خلال تجربة أخرى¹⁴

ومن هذا المنطلق يأتي الحديث عن صورة المرأة في الأمثال الشعبية، وقبل ذلك أرى أن استعرض صورتها في الموروث الثقافي العربي والديني لأثبت مدى تأثير الموروث في الأمثال الشعبية من حيث البناء والدلالة. لكن من هي المرأة

تعريف لفظ المرأة :

ألفاظ التأنيث في اللغة العربية، لا تقل عن ألفاظ التذكير بغض النظر عن كون التأنيث حقيقياً أو مجازياً فجل الأسماء في الطبيعة، هي أسماء مؤنثة مثل: السماء والأرض والشمس والشجرة. وفي الآخرة الجنة وجهنم، وبعض الصفات الكريمة كالشجاعة والفصاحة والمروءة، وبعض العبادات كالصلاة والزكاة"¹⁵.

المرأة: الأنثى من النوع الإنساني، خلاف الرجل. ولفظهما مأخوذ من الجذر - مرأ - مرأ. جاء في لسان العرب لابن منظور "مرأ، المروءة: كمال الرجولة. مرؤ الرجل، يمرؤ، مروءة فهو مريء على وزن فاعيل والمروءة الانسانية .

صورة المرأة من خلال علاقتها بغيرها :

1 - واش داك بالحجلة واش ردك بالعجلة :

يا لي رحتي وليتي واش من بنة خليتي

- فالمثل الأول فيه تأنيث للمرأة الجميلة الخفيفة التي شبهها بطائر الحجل المعروف بجماله وعادة ما تشبه المرأة به ، كما تشبه بالغزالة فهو يؤنبها بسؤاله عن أسباب الرجوع بعد الفراق ،
- 2 الللي تطلقها ما توريلها الطريق : ويضرب أيضا في من فارك كالشريك مثلا ولا توري : أي لا ترشده أو تدله .
- 3 - دار بلا مرا توي ظلمة : يقال هذا المثل في فضل الحياة الزوجية إذا كانت المرأة صالحة فهو حث على الزواج فالبيت بلا امرأة بيت مظلم حقيقة ومجازا ، لأنه مغلق دائما ، وهو مثل في صالح المرأة لأنه يعطيها حقها من التقدير
- 4 - ابليس ما يخشى الجنة والعجوز ما تقبل الكنة :
- 5 الحرة إذا صبرت دارها عمرت
- 7 . ربع نسا والقرية يابسة
- 8 الحير مرا والشرا مرا .
- 9 - في النهار تطوف وفي الليل تخدم الصوف
- خاتمة :

نالت المرأة اهتماما كبيرا في الأدب العربي الرسمي منه والشعبي ، وذلك لأهمية دورها في الحياة وبالخصوص يمكن القول أن الثقافة الشعبية الجزائرية تحظى بموروث هام من كلام الأولين الذين توارثوه جيل عن جيل مشكلا بذلك حلقة امتداد لعلاقة مجتمعية ترتبط مدلولاتها الثقافية والحياتية ، وهي الخزان الثقافي الكبير المعبر عن درجة وعي المجتمع ونظرتة لمختلف أجزاء هذه الحياة ومناحيها .

قائمة المصادر والمراجع

- 1 /ابراهيم نبيلة .اشكال التعبير في الأدب الشعبي ،ط3،دار الغريب للطباعة والنشر ،1981.
- 2/اسماعيل محمد بكر ،الأمثال القرآنية دراسة تحليلية ،ط1،القاهرة دار المنار للنشر والتوزيع ،2000ز
- 3/بدير حامي ،أثر الأدب الشعبي في الأدب الحديث ،ط2،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،الإسكندرية 1997 .
- 4/البرقوقي عبد الرحمن ،دولة النساء ،معجم ثقافي ،اجتماعي لغوي عن المرأة ،ط1،مصر ،دار ابن الهيثم ،القاهرة ،2007.
- 5 /بورابو عبد الحميد ،الأدب الشعبي الجزائري ،د.ط،الجزائر ،دار القصبة للنشر ،
- 6/جلالوجي عز الدين .الأمثال الشعبية الجزائرية بسطيف ،الجزائر ،منشورات دار الثقافة لولاية سطيف،2007م.
- 7 /رشوان حسين عبد الحميد أحمد ،الفلكلور والفنون الشعبية من منظور علم الاجتماع ،دط،مصر :المكتب الجامعي الاسكندرية ،1993.
- 8/إميل ناصف ،أروع ما قيل في الأمثال ،ط1،دار الجيل ،بيروت ،1994
- 9/جميل صليبا ،المعجم الفلسفي ،ج1،دار الكتاب العالمي ،بيروت ،لبنان ،1994
- 10/حلمي بدير ،أثر الأدب الشعبي في الأدب الحديث ، د.ط، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية ،2002.
- 11/الراغب الأصفهاني ، في معجم مفردات القرآن ،تح ،نديم مرعشلي ،دط، دار الكتاب العربي ،1972
- 12/رايح خدوسي ،موسوعة الجزائر في الأمثال الشعبية ،3000مثال وحكمة ،الجزائر ،1997
- 13/رشيد الكيلاني ،الأمثال الأجنبية لمقارنة ،د.ط، منشورات وزارة الثقافة ف الجمهورية العربية السعودية ،دمشق ،2002
- 14/رايح لعويبي ،أنواع النثر الشعبي ،د.ط،منشورات جامعة ياجي ،عناية ،د.ت
- 15/سامية علي حسين ،صورة لمرأة في المثل الشعبي ،د.ط،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،الإسكندرية ،2006